رابط المادة على منصة باحث

محمد موسى الشريف | شخصيات لها تاريخ | عمرو بن العاص

محمد موسى الشريف

قل هذه سبيلي بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما لم من المشركين بسم الله الرحمن الرحيم. حمدا لله وصلاة وسلاما على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:00:00

اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة التي اكمل فيها فيها سيرة عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه موجزة مختصرة واركز فيها على احداث المصرية لان هذه الحلقات - 00:00:53

حلقات مصرية فلا احب ان اخرج عنها. وقد ذكرت في حلقة السابقة فتح مصر يعني في السطات وما حولها فتح عمرو بعد ذلك الاسكندرية فسار اليها في سنة احدى وعشرين بعد ان استقر وضعه في الفسطاط - 00:01:13

سار اليها بجيش حاصرها. خرج اليه القبط فقاتلهم ثم انهزموا الى الاسكندرية. فحاصرها حصارا محكما طويلا آآ ثم انه آآ اراد دخولها فاحكم الحصار ودخلها عنوة دخلها عنوة رضي الله - 00:01:32

تعالى عنه ثم امن اهلها واما الروم فانه احتواهم رضي الله عنه بموجب العرف السائد ذلك الزمان وترك للقبط الحرية في اه دينه في ممارسة شعائرهم سواء في الفسطاط او في الاسكندرية وهذا من جمال دين الاسلام - 00:01:53

انه يترك للبلاد المفتوحة لاهل البلاد المفتوحة دينهم. يتعبدون بما شاءوا لكم دينكم ولي دين طه في الدين. طيب لماذا اذا خرج عمرو بن العاص رضي الله عنه الى مصر؟ لماذا فتح البلد؟ لانه هذه الرسالة - 00:02:13

رسالة الاسلام نزلت غضة طرية فكانت لابد ان تصل الى قلوب واسماع الناس. فكان الملوك يمنعون هذا فكان من واجب الجهاد والمجاهدين انهم يزيحوا هذه قوة غاشمة ويدخلوا الى الناس حتى يتحدثوا اليهم - 00:02:33

تحدثوا معهم واجلسوا اليهم ويناقشوهم بدون اكراه ولا اجبار حتى تصل الرسالة الى قلوبهم وعقولهم فان اسلموا فلله الحمد والمنة وان اصروا على البقاء على دينهم فهم ما اختاروا. هذه فلسفة الجهاد باختصار وهي فلسفة واضحة جليلة ولله الحمد - 00:02:53

ثمان قسطنطين ابنة هرقل سمع باخذ الاسكندرية فارسل ثلاث مئة مركبا. وهذه ثلاث مئة مركب عدد ضخم مع مانويل القائد مانويل فاخذوا اسكندرية مرة اخرى فتوجه اليه عمرو بن العاص آآ بجيش قوامه خمسة عشر الفا - 00:03:13

اصر واحكم الحصار ودخل مرة اخرى واخذها عنوة ايضا مرة اخرى رضي الله تعالى عنه ثم استقرت الاسكندرية للاسلام والمسلمين الى يوم الناس هذا ولله الحمد والمنة. هنا حادثة جليلة جرت - 00:03:33

عمرو بن العاص رضي الله عنه متجه الى اسكندرية. طلب اليه عظيم من طلب اليه عظيم من عظماء الاسكندرية. ان يخرج رجلا يتحدث معه قال عمرو والله لا يخرج اليه غيري - 00:03:51

فخرج ومعه ترجمانه وكان مع القبطي ايضا ترجمانه فقال له ما انتم قال نحن العرب كنا باضيق عيش واصعده. نأكل الميتة ويغير بعضنا على بعض وكنا في حال شديدة وهو يشرح ما كان عليه قبل الاسلام رضي الله تعالى عنه. حتى برز منا رسول فدعاه - 00:04:07

اما لما لا نعرف وانكر علينا ما نعرف فشنخنا له اي ابغضناه وحاربناه فظهرنا عليه تارة وظهر علينا اخرى حتى غلبنا وظهر علينا ثم تبعه العرب بعد ذلك ثم يقول تبع العرب بعد ذلك. ثم يقول عمرو يمازحه يمازح هذا الرجل القبطي يقول ان العرب لو سمعوا ما انتم فيه - 00:04:36

نعيش ما بقي احد الا جاء اليكم. يعني هم في رغد من العيش ثم قال له قال له هذا الرجل اه عظيم المصريين هذا قال له صدقت ان

نبيكم صادق - 00:05:03
ولقد جاءتنا رسل اسمعوا هذه هذه العبرة هائلة وهائلة جدا جدا ومهمة ومهمة جدا. بل يالب الحلقة كلها قال لقد جاءتنا رسل بمثل ما جاء به نبيكم. فكنا على ما جاءوا به - 00:05:19
يعني اتبعوهم وكانوا على ما جاءوا به. حتى برز فينا ملوك فعملوا باهوائهم وتركوا امر الانبياء. الله اكبر. هذا الذي جرى وهو اختصار للتاريخ التاريخ البشري يدور حول رسل يرسلهم الله تعالى الى الناس وآآ ملوك يرفضون هذه الرسالة - 00:05:39
كانت او يقبلونها والاكثر رفضها بالطبع. ثم انهم يعملون باهوائهم ويتركون امر الانبياء. وعلى هذا جرت سلسلة الانبياء في التاريخ الا القليل فكنا عليه اي على ما جاء به الانبياء قال حتى برز فينا ملوك فعملوا باهواء - 00:06:04
وتركوا امر الانبياء فان انتم اخذتم بامر نبيكم وهنا مربط الفرس والمحز والمفصل فان انتم اخذتم بامر نبيكم لا يقوم لكم احد من الناس. وان تركتم امر نبيكم واخذتم باهوائكم لم تكونوا اكثر منا عددا ولا عدة. الله اكبر. كلام كلام رائع جليل - 00:06:26
فهمه ذلك المصري فهما واضحا ويبدو انه كان رجلا عاقلا على اطلاع على احداث التاريخ فاوجز مهمة الانبياء وحال الناس معها. اعظم الايجاز وافضله. نعم. ان انتم اخذتم بامر نبيكم لم - 00:06:59
لم يقم لكم احد من الناس. وسؤال مهم ماذا جرى على المسلمين؟ لقد كانوا لا يقوم لهم احد من الناس لقد كانوا لا يستطيع احد ان يقف ازاءهم ولا ان يصدهم ولا ان يهزمهم. فما بالهم اليوم؟ صاروا - 00:07:19
زامون فما بالهم اليوم صارت الاعداء تنتهك عرضهم وتنتقص ارضهم وتفعل بهم الافاعيل في فلسطين وفي العراق وفي مناطق من الارض ما بال المسلمين انهم كما قال القطي اخذوا باهواء باهوائهم واهواء رؤسائهم وتركوا امر انبيائهم. نعم. عندما اقول انبيائهم لان - 00:07:39
المسلمين نبيهم الاعظم هو محمد صلى الله عليه وسلم. وهو النبي الاعظم الاكمل بابي هو وامه صلى الله عليه وسلم. لكن انبيائهم كلهم من ادم الى النبي صلى الله عليه وسلم انبياء المسلمين - 00:08:06
ولذلك تركوا امر الانبياء واخذوا بالاهواء واخذوا الشيوعية والعروبة والناصرية والقومية البعثية فسلط الله تعالى عليهم احقر اهل الارض واذل واذل اهل الارض ليسموه سوء العذاب. جزاء نسيانهم اوامر دينهم. ومن اعرض عن - 00:08:19
ذكري فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى. نسوا الله فنسيهم. نسأل الله السلامة والعافية. هذه قصة عمرو بن العاص في مصر رضي الله تعالى عنه. ونزل مصر يقول الامام البخاري نزل مصر واختط بها وسكن بها وبها مات وقبره بمصر رضي الله تعالى عنه - 00:08:44
وعاش بعد عمر عشرين سنة اي توفي في اوائل الاربعينات الهجرية رضي الله تعالى عنه وهو ابو عبدالله ابن عمرو ابن العاص الذي سكن مصر ايضا مدة من الزمان وترك ذرية وترك اموالا فكان اميرا - 00:09:12
شهما مجاهدا غنيا آآ مقبلا على مولاه ومات رضي الله تعالى عنه بمصر وخلف ثروة طائلة وخلف اولادا صالحين وكان منهم آآ محمد وكان منهم الصحابي الكبير. احد العبادلة الاربعة - 00:09:32
عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما وكان عابدا زاهدا مجتهدا قائما بامر الله وهو ممن سكن مصر ايضا مثل مثل ابيه مدة من الزمان عمرو رضي الله عنه امير مجاهد عامل انا ذكرت فقط اخباره في مصر - 00:09:52
والا ففي غير مصر له وقائع وله اخبار جليلة. وشارك في فتوحات كثيرة في داخل جزيرة وفي خارجها وامره النبي صلى الله عليه وسلم ووثق ومات وهو عنه راض فرضي الله تعالى عن عمرو وعن سابقته في الاسلام وهو المهاجر السعيد والمهاجرون قبل فتح - 00:10:12
من مكة لهم اجر عظيم لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. نعم وكلا وعد الله الحسنى اسأل الله تعالى ان يرفع درجة - 00:10:32
الصحابي الكبير عمرو بن العاص في عليين وان يلحقنا به على احسن حال انه ولي ذلك والقادر عليه والله اعلم واحكم واجل واعظم.

والى اللقاء ايها الاخوة والاخوات ان شاء الله تعالى في حلقة قادمة. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:10:52
- 00:11:13